

MOURCHED EL- OUMMA
TUNIS

154

Pour tout ce qui concerne
l'Administration et la rédaction
s'adresser à M. SOLIMANEL-JADOU
56, rue Ben Zied, Tunis.

فعلی اروپا اذا ارادت ان تعطيل
الاحساس حقيقة ان تسعى بكل قوا
اخلاص ناصع لا يتخلله الريب ولا
قلوب المسلمين صبروة على البؤس شغوفة حب
الفناء ما دام يؤثر جامعتهما نصرة وتأييدا
لقد كانت طرابلس اهون الولايات العثمانية
نظرا لكونها مجدية قحلاء جرداء غير قابلة
للمتدين إلا بشق الانفس اما اليوم وقد صارت
رسول رحمة للمسلمين حيث جعل قلوبهم على
الاخلاص لدولة الخلافة الاسلامية حتى انهم
حبها باخوهم وعظماهم واعصابهم ودمائهم ونطفهم
وارحامهم فهم هي وهي هم فقد صارت الكعبة
الثانية للمسلمين والقلبة الجديدة « الموحدين »
فلا سبيل لابتنازها من عند دولة خلافتهم إلا اذا
اقنوا عن آخرهم واذا شاءت أوروبا امتحانهم

١٠

يرى بعض الشيعة التونسية وحكامها ان
لرابلس الآن جبل من لؤلؤ على رغم من تبر
وقع حوطه جار من دماء . فهل تستطيع اربو باعموما
تظلم من ايطاليا خصوصا ان تسبح في لجج هذه الدماء ؟
الذين وارى ان طرابلس الآن قس من نور الله تذود
بحسب ان ارواح ثلاثماية مليون من المسلمين او يزيدون
جلالة فهل تستطيع اربو باعموما وايطاليا خصوصا ان
الى تحارب الارواح ولا قبل لها بمحاربة الاشباح
المسلمين ان الذي بهم المسلمين الآن ليس هو انتصار
التركيا على الطليان لان تلك المناظر قد كررها
على التاريخ مرارا والمنظر المتكرر لا يلفت النظر
العلي سيما وان الدولة المحاربة لها لم تعتقد ان الاتراك
من نوع البشر إلا في اقرب عهد وانما الذي بهم
المسلمين هو انتاج تركيا بالنفوس والاموال والتفاني
في جها والتعب بخدمته ركاها

من ولذلك سواء خسرت تركيا في حربها
خالدا (لا قدر الله) او رجت باذن الله فان ربح
المسلمين محقق لا ريب فيه وانتصارهم مؤكد
جاء لا يتطرق الريب ساحتها لان ربحهم لطرابلس
الالا يوازي ربحهم لثلاثاهم بعد التناقص وتناقصهم
الط بعد التخاذل وتوادمهم بعد التباغض وسعيهم اخذ
بنيان هيك جامعتهم بعد ان سطا عليها التفرق
والشقاق فتركها ايدي سبا ومتى تم لهم الاتحاد
وتوحيد الجماعة الاسلامية فالفتح سهل والاخذ
بالتار امر بسيط

هذه نتائج محسوبة فليتها بها المسلمون ولا
يأسون وسيعام الذين ظلموا اي مقبل يقبلون

١٠

والي طرابلس الغرب

استد الباب العالي امولاية طرابلس الغرب
الى القائد الباسل بطل الحوية والدستور علي فتحي
باي واول اليه قيادة الجيش في صوم الرلاية
وقد احتفل بقاءة الفرمان الشهاني في كل الولاية
قد لمة المختص

وقد اعتبرت مدينة طرابلس كمدينة لان
واخذت من مزاياها القوية والقوية عاصمة للدولة
مركزا لامتيازات العسكرية والملك
وبهوجب ذلك فقد ابلغ حصة فتحي بك
ل الدول بطرابلس وانذرهم بان مكرهم في
من مخالفا للقانون علاوة على انها ساحة
اش وميدان للقتال وقد امرهم بالتخروج حيث
اد للهجوم واجل في ذلك لغاية الشهر
الحجاري في بعض المصادر

نظايع الطليان بطرابلس

ما كاد الطليان يضع قدمه في طرابلس
ويعلن بامتنان سكان البلاد منه لانه سيفرغ عليهم
وابلا من نعمه ومن مدينته التي ضاقت عنها بلاده
ولم تسعها حتى سسليا وصقلية وجنوب ايطاليا
بتمامه وانارها تظهر على رعاياه المنتشرين في
سائر اصقاع المعمور حتى اخذت القلاع
تقع على رهوس اولئك المعنوين المساكن
باتهاك الحمرات وقتل المخدرات والى القراء بعض
ذلك فانه على ما رواد التفراف بالاس قد وقع
تتاليات

ذلك انه صدر منشور من الجنرال الطلياني
بوجوب كشف وجوه النساء الطرابلسيات اذا
مررن امام المحرس العسكري وطلب منهن ذلك
واذا امتنعن يضر بن بالرصاص بلا مهلة نظرا
لتخوف الايطاليين من تجسس الاتراك
وقد ادعوا انهم عثروا على جندي تركي
مرتدي برداء النساء في وسط المدينة يتجسس على
الطليان والقي القبض عليه والله اعلم بصدق هاته
الدعوى او كذبتها . والذي يترجح ان هذا الامر
بنو على التخوف فقط والرعب الذي يتوقه الطليان
من المعسكر التركي المحاط بالمدينة
وعلى كل حال فليبتد السكان بتجرع مرارات
العدو وليتغذ ذلك الخائن حصونه باشا قرمالي
الذي مني باعطائه لقب امير واجلاسه على تخت
اخلافة بطرابلس . الا لعنة الله عليه ما دامت
السموات والارض وعلى الخائنين

البلاغ الطلياني للطرابلسيين

نشر غراب البين (كنيا) بطرابلس مسودة
من تاريخ بلاده المملوثة بالعار والشعار والمكر
واخيانة والوحشية المظلمة يدعوا فيها اولئك
الطرابلسيين المتخلفين عن جيش الله المحارب
محامية دين محمد رسول الله الى الرضوخ لمجور
ايطاليا على بلادهم وتخريبها لديارهم وذلمهم
وعبوديتهم واضاعة شرفهم واستقلالهم وحربهم
ودينهم وكتابهم وسننهم ولغتهم وجنسيتهم وتشبث
شملهم وتزعزع رابطتهم وقهرهم وبؤسهم
وظلمهم واضطهادهم وطردهم واجلائهم وتزهم
باحلام كاذبة طالما منيت بها امم من قبلهم ولم
يقفوا من سباتهم ويفارقهم حلهم حتى راوا
مرأى العين وما بعد العيان بيان ان ما جنوا به لم
يكن إلا اسراب ببيعة يحسب الضممان ماء حتى
اذا جاءه لم يجد شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه
والله سر يع الحساب

ما كاد ذلك اليوم المشنوم ان ينادي بالدمار
على تلك البلاد حتى دخل بين اناتها بمعاول
الشقاق ليضرب رؤسهم بارجلهم ويثقب عيونهم
باطرافهم ويصم آذانهم باخباتهم ويظلم على
قلوبهم بارجلهم واذناسهم واخذ يمينهم بخلافة
وهو يدوس راسها بخداثيرة ويدهم جفط الدين
وهو يحرق نصوصه عن مواضعها ويسول لهم
صيانة الشريعة وقابله تهديم حصونها ويخيل
لهم صيانة السنة والدين وهو ينصر عزته وحرمة
بخناجيرة ويحقق لهم ان سكونوا سماء تحت راية
ملكه الغادر الممين لدين المسلمين وهو يشتري منهم
سلاح شرفهم وعزمهم بقات مائته وفضلة طعامه
فافي للطرابلسيين ان اتزعج دم الشهامة
واحمية العربية الاسلامية من دماهم التي توارثوها
عن كرام آبائهم ولعنة الله على خلافة يظلمها علم
العار والشعار وبعدا لدين يحتمي باعدانه وتعا
لشريعة تحط لصيانة اخوة اجهلاء وسحقا لسنة
تصونها بعد حسام محمد صلى الله عليه وسلم خناجر
الصصوص وقطاع الطريق وبؤسهااته السعادة
الموهومة المشترقة باخباته واختل والعار

كيف يحمي اخلافة كافر بها وكيف يحفظ
الدين بجاهه الدين وكيف يصعد الشريعة

رجل تعقنه الشريعة وتحاربها وكيف بنود عن
السنة من بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
حربا عليه وكيف يكسب السعادة من يخرب الديار
ويتم الصغار ويذهب الميرة ويقتل العشرة ويملك
البلاد ويضطهد العباد ويضر الاولاد وهو هو
ذلك الذي لم يستطع ان يعمر داره ويربي صفاته
ويشار لرفته ويسعى لضم اثباته نعيم رعاية الفقر
والفاقة وخلاهم المصونية والحماسة لم يظن ان
الطرابلسيين حمير صم بكم عني لا يعقلون
الا يعلم الطرابلسيون ان الرسول واصحابه
والتابعين وتاج التابعين والاولياء الصالحين يلعبون
كل سلطة تعلق الاسلام وما جاهدوا وقاتلوا وقتلوا
إلا لتكون كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم

لا شك ان في الطرابلسيين اغرا اجهلاء قد
اشركوا بر بهم حكومة الطليان طمعا في قتات
موائدهم وزلا واستكانة لقوة زائلة اقل من قوة
ر بهم واخذوا يحاربون الدين بالدين وارشدوا انعام
الطليان الى دعاء المسلمين الى الرضوخ لظلمهم
وخسفهم بطريق المكر واخذية ونشر الايات
القرآنية للاستدلال بها في غير محلها وتحريفها
عن موضعها تعمية للعقول وقذيل الالباب والا
فمن ارشد القادة الى تيك الايتين الكريمتين
اللتين استدلت بتحريفهما على وجوب الرضوخ
لسلطنة الصوص والتسليم لاشرار الغاصبين
المحاربين

ويل لأولئك الاشرا الخونة شياطين الانس
الذين لو نشأ شرق الاسلام يخاتنهم لدولتهم
وخذلانهم لآخواتهم المسلمين وتذبذبهم واطفانهم
نور القرآن الساطع بتحريف كلمة عن رايه
من يوم تشق عليهم السماء بماء كالمهل وتقض
اجبال عليهم كالهمم ولا يسئل حميم حميما ويل
لهم يوم تنور عليهم نائرة الاسلام بكل صقع وناد
وتقض عليهم اقتضاض الصواعق وترسل على
هاماتهم رجوما تذرهم كعشيم المحتظر

وليتسك احرار الطرابلسيين ومن لا تزال
فيهم بقية من الشرف والندى وعزة النفس والشهامة
يقوله تعالى « قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين »
« ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من
الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله (اي في
الحرب في سبيل الله) ولا يرغبوا بانفسهم عن
نفسه (وعن نفوس امته وبخلفيته) ذلك بانهم
لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله
ولا يظنون موطن بغض الكفار ولا يبالون من
عدو نيل الا كتب لهم به عمل صالح ان الله
لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة
ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم
الله احسن ما كانوا يعملون »

الهزائم الطليانية بساحة القتال

رغما على حرص ايطاليا وتشدها في حصر
اخبار الحرب بمراقبة مكاتبي احرار مراقبة
افضت الى طردهم من طرابلس وقطعها للسلك
التغرافي المتصل باروبا فان هزائنها بساحة القتال
وانكساراتها المشينة اخذت تظهر من حين لآخر

وان كسرتها حرائرها ثوبا من التمويم والبهتان
فان واقعة بنغازي التي دام القتال فيها نحو
من اربعة وعشرين ساعة وجها لوجه قد انجلت
عن خسائر جسيمة للايطاليين قدرت في احدي
الروايات بالفين من القتلى ولما المجرى فعدد
لا يستهان به وفي رواية اخرى ان جميع العساكر
الطليانية التي نزلت الى البر اكل غالبها الحديد وما
بقي منها اسر . وهي رواية اقرب الى الصديق حيث
ان قائد الاسطول الايطالي قد اضطر الى طلب
التجدة من رومة ومن طرابلس حالا وقد اعتذر
عن انكساره بهيجان البحر وفساد عمل الاسطول
من اجل ذلك

وعلى ما يقال انه عنف من طرف دولته
عن تنزيل العساكر طمعة للاتراك وعن عدم
تدمير البلاد فاجاب عن الاخير بان امتناعه من
تدمير البلاد رافة بالسكان . فلامته احدي احرار
الطليانية الشبهة بالسمية قائلة ان الوقت لا يناسب
الرافة والشفقة

ولذلك عند ما وصلته التجدة اصلى البلاد
نار الاسطول فخر بغالبا وكثيرا من الديار
سقطت على اهلها فمات خلق كثير قدرته احدي
الروايات الطليانية باربعة الاف نسمة من السكان
على اختلافهم ومما حققوه ان دار قنصل انكلترا
سقطت على الملتجين فيها فمات منهم وجرح البعض
منهم القنصل نفسه اصابته اجراح خطيرة وكذلك
قنصلناو البليجك قد سقطت ايضا واما العياكر
التركية وسائر المحاربين وبعض السكان قد باعدوا
عن البلاد خوفا من منعة قنابل الاسطولا

وقد اعجب العالم الاربوبي من دفاع الاتراك
رس مهم من المربان في هاته الواقعة والسالة
التي اظهرها حتى عبر عنها في احدي الروايات
التغرافية بانها محاربة فوق طاقة البشر وقد
احدثت هاته المحاربة هلعيا في كافة انحاء ايطاليا
ورعبا نشأ عنه هيجان الامم على حكومتها الذي
اخذ يمتد في انحاء ايطاليا بسبب قطع الحكومة
سائر اخبار البعثات العسكرية المشينة ومنعها
لعساكرها بساحة الحرب عن مكاتبه ذويها علاوة
عن توقف حركة التجارة الذي نشأ عنه افلاس
كثير من البيوت التجارية والتجار بسبب مقاطعة
البضائع الطليانية بالممالك العثمانية والقطر المصري
وبغيرها من البلاد الشرقية والبحر الاسود

ولم يزل القتال يتجدد حوا بنغازي وفي
خبر آخر انه وقع قتال في ١٩ اكتوبر اصيب
فيه الطليانيون بخسارة مائة قتيل وجرحى
لا تحصى وقد بارحت احدي البواخر الطليانية
ميا بنغازي تحمل المجرى والمرضى والمجنث

حول طرابلس

التهجوم مستمر من المعسكر العثماني
والوطنيين والهزائم غالبا في جانب الايطاليين ولولى
حماية الاسطول لهم لاقوا في البحر من اول واقعة
وفي رسالة خصوصية ان احدي مقاتلات
(ابارجومايان) قد خسر الطليان فيها ما يتوف
على الاربع مائة قتيل وفي واقعة يوم ١٣ اكتوبر
التي اخبرت احرار الطليانية عنها بانها جرح
فيها عسكري طلياني جرحا خفيفا قد اخبر مكاتنا

انه بعد انجلاء الواقعة صباحا قد شهد عر شين
مملوئين بجثث الاموات تهادى البحر توادا واما
الاتراك فلم تنجى خسائرهم حيث انهم يحاربون
امواتهم على الاثر

ومما يستفاد من مكاتبة بعث بها اليها مبعوث
الجبل الغربي بطريق الدهيان ان كل الهجوم
الذي وقع على طرابلس بعد مناوشات واقلاق فقط
واما الحملة التي يرعى معها الصبر باذن الله
فلا زال القائد العام للجيش يعمل لها جدد واجتهاد
ومما يستفاد منها ايضا انه تجدد من جبال
نقوسمة كل من بلغ سنة سبعة عشر سنة ولم
يتجاوز الثلاثين عن اقياد وخضوع واخلاص تام
وكثير ممن سنهم فوق ذلك حاول التطوع
للجهاد فابى حضرة القائد العام فتحي باي قبولهم
بعد ان شكرهم

وقد ذكر انه يوجد في قلعة قساطو وقلعة
البواء الغربي ذخائر حربية والهمة مبدولة في
تدريب المجنود على القتال والليل يتصل بالهزار في
ذلك نسال الله سبحانه النصر على الاعداء المعتدين
والفوز المبين

المقاطعة الطليانية بتونس

اخذت جريدة (النيون) الطليانية التي
تصدر بالعاصمة تدع الخطر الذي توقع محوقه
بالحمية الطليانية من الاهالي وهما باطلا ومن
جنونها ورعوتها ان تطالب من الحكومة الحام
الصحف العربية التي اثار بزعمها الهيجان ضد
الطليان منذ اعلان الحرب
ولو استجبت هاته الورقة الفاجرة لعدلت
عن قلب الحقيقة وعملت الى صد التعديت المتكررة
من بني جلدتها التي وجدت في بلادنا صمرا رحبا
وساهمتا في خيراتنا وان شئت قل قد انقردت بمعظم
طرق الاكتساب وقد صيرنا اياما على ما يحق
الوطنيين من يد راع هاته الحمالية من منكرات
الاعتداء الذي ادى الى ازهاق الارواح البريئة
وما عهد الصيبة ضحايا عقود العيب ببعيد

وخذ لك من هذ القليل الشائتم المتواليمة
يوميا والتعريض بالمسلمين بما يجرح عواطفهم منذ
اعلان الحرب والمسلمون يتلقون ذلك ببرودة كضما
للغيض وترفا على تقاليم السفهاء يتفهلم واي
سفاهة رعاك الله ايها القاري مشيرة للمواطن
واكبر داعي للشقاق كجناية الجريمة المرمى اليها
في تعريضها باخلاقية الاعظم جلالة السلطان بما
يترفع عنه حتى سكان خط الاستواء لكن حاشا
له ان تكون اباء صقليا ارقى اخلاقا من متوحشي
افريقيا

ولو علم مدير ورقة لنيوني السبيلانية
ان من عرض به قد يهون على ثلاثمائة وخمسين
مليوننا من المسلمين ان تذل دماءهم في سبيل
مرضاته وانما في بلاد اسلامية يحكمها امير مسلم
وقد جاء اليها فقيرا حقيرا من بلاده قاصح فيها
من المعتبرين وذوي اليسار لراعى عواطف مكرمه
بدل جرحهم في عزيز عليهم وتترك امير
الصليب ظهريا . بل وحتى مراعاة لمن هم في حاجتها
وتحت رعايتها كدولة الجمهورية التي هي ارقى
امم الارض تمدينا وقوة

عمل عمله مع الاهالي ولكن لادارة لم تعمل الا شيئا
 قديما من حيث تعليمهم وتلقينهم الصناعة التي
 يمكنهم بواسطتها ان يعيشوا عيشا هنيئا
 ثم تكلم على المجابي والاعشار فقال ان الحكومة
 اسقطت جزءا مهما من المجبي لكن لا عشار لا
 وال فادحة وليس لي ان اكون ان اخص في هذا
 الموضوع
 ثم تكلم على الاعانة العمومية وانقد الترتيب
 المعجزة وبالاخص معجر الرابطة وبثني على
 تلامذة المستشفى الصادقي
 وبالمجلة فان جاذب النائب لم يتسرى بابا
 من ابواب المسائل التونسية الا وطرقه وقيل ان
 يختم خطابه تكلم على الجدي الاهلي ومشاركته
 للجندي الفرنسي في اهراق دمهم واختلاط
 الدمين في ساحة القتال بالديار المغربية لاعلاء
 شان فرنسا ولتأديتها
 ثم قال لصحي فرنسا الجمهورية
 لصحي تونس !
 بلاغ جمعية الاتحاد والترقي
 نشرت جمعية الاتحاد والترقي بلاغا باسم
 المؤتمر العام الواقع الآن بسلانيك كلبه يقصد وطنية
 وصرامة شديدة وملوثة الغضب والاحتقار لعدو
 متوحش عبث بكل مبادي حقوق الغير والاصول
 الدولية بهجومه على ولاية عثمانية بدون سبب
 شرعي ولا عذر معقول . ولا شك ان المنشط
 لاطاليا على اجرامها هذا كما تضمنه فحوى البلاغ
 المذكور هو ما الفته اروبا من الدور القديم الذي
 طالما خضع وذل امام كل اعتداء تؤيده القوة .
 اما وقد تغير الحال فترى ايطاليا والعالم
 اجمع ان تركيا الجديدة غير التي كانوا يهودون وانها
 على حماية حقوقها وشرفها . وبلاستناد
 على مبادئها المستقيمة ومسلكتها العادل ستقاوم العدو
 وتأييد حرماتها التي يحاول الطليان العبث بها .
 فلما ان تضمنت او تجعل حقوقها في مركز وطيد
 واذا تقرر لدى جمعية الاتحاد والترقي
 المقاومة الى النهاية فانها تدعو الوطنيين مهما كان
 اصلهم ودينهم وكيفا اختلفت مبادئهم الى الاتحاد
 فكريا وعمليا حيث لم تكن الآن باراء برنامج او
 مبدأ او مقاصد يصادم بعضها بعضا بل حيال مسألة
 تهم الوطن وحياته وشرفه فواجب كافة العثمانيين
 اليوم ان يلتفوا حول لوائهم صادقين العدو صدمة
 رجل واحد
 وطالما وضعت اروبا الرسمية لنا جليا ان
 لا ينبغي لتركيا الجديدة ان تلتزم الضمانات المحققة
 بحياتها واستقلالها ورعاية شرفها من المؤتمرات
 السلمية ذات صدى الاجوف ولا من المعاهدات
 الضخمة الضامنة للحقوق والمؤيدة للعدالة ولان
 الاتفاقات الواقعة بين الدول
 ان كانت تركيا الجديدة قد غرت تلك الامور
 منذ ثلاث سنين حتى بعمت بكل اجتياح اروبا التي
 بهرتها فقد حق عليها اليوم ان ترى افعالها ضائعة
 وواجب عليها ان توفق بان كل تلك المؤتمرات
 السلمية والمعاهدات الضامنة للحقوق لا يتحقق
 نفعا الا للاقوياء القادرين على تأييدها عند الحاجة
 بقوة النار والحديد وسعي تركيا للهدنة والرقى كان
 سببا لمشاغبتها والاضراب باستقلالها
 وقد اوضح جليا ان اروبا الرسمية

ليست لها ارادة في ريقنا فهي تحدث لنا العراقيل
 نلو الاخرى ولم تترك وقتا حرا نجمع فيه انفسنا
 ونشاعلى الاصلاح فواجب على تركيا ان تستمد
 قوتها من نفسها وان تضع في فكرتها ان الاعتماد
 لا يكون الا على نفسها وان تفقد الظهير لها من
 نفسها
 نريد ان نضعاف المجهود مظهرين للعالم اننا
 اممة حية وخليقة باحياة وقد شكلت جمعية
 الاتحاد والترقي حزبا يدعي حزب الدفاع الهلي
 وهو اول خطوة لما اردناه
 ومقصد هذا الحزب من جهة تشكيل جيش
 ملي متطوع ومن جهة اخرى فتح اكتاب ملي
 للقيام بضروريات الحاسة الراهنة وقد وصلت
 تعليمات لكل فروع ونواحي هذه الجمعية بشأن
 تشكيلات اقسام من المحيوش المتطوعة واقبلت
 مئات يهرعون الى النواحي المذكورة يريدون
 الانخراط في هذا الجيش
 اما فتح الا كتاب الهلي فانه وان تقرر مبدئيا
 غير انه لم يشرع فيه بالفعل ومع ذلك فان الاعانات
 المالية تنهال على الجرايد وجمعية اعانة الاسطول
 العثماني بالاستانة والولايات
 والمخالصة انه بفضل ضيق جمعية الاتحاد
 قد تمكنت مبدئيا من التحصيل من الاموال التي
 جاشت بها الصدور وكادت ان تنفجر بعبء لا
 يرتضي
 ولكن لا ينبغي مجهودات الجمعية فقط بل
 على الحكومة نفسها ان تبرهن على وجودها في هذا
 العمل اذ قد ضاع وقت ثمين بدون عمل مدة
 تشكيل الوزارة وقد تم تشكيلها وحقيقة يمكن
 ان يقال امور كثيرة عن هذا التشكيل وان يتقدم
 عدم تناسبها ولكن ليس لنا الوقت الذي يسع ذلك
 وانما يلزمنا الان هيئة تمثل السلطة وتدير
 شؤون المملكة وتدود عن شرف الاممة والبلاد
 وكيفما كان تشكيل الحكومة فان واجب كل
 العثمانيين هو التعلق بها والاتفاف حولها ومدنا
 بقوة الاتحاد كما يجب على الحكومة ان تشق بانها
 مؤيدة بالاممة وبكل البلاد كما يجب عليها ان تعمل
 بكل مجهودها لارضاء رغائب الملة كي تستحصل
 على هاتمة الثقة وتلك المعاضدة
 وان ما تطالب الملة به الوزارة قبل كل شيء هو
 العمل والثبات والمجراء والمحزم الراسخ اذ ان ما
 اظهرته الحكومة من السكون وضعف العزيمة
 اقلق الاممة واغضبها وان دام ذلك فلربما يحملها
 على ايجاد حركات ذات خطارة جسيمة . لازلنا
 حكومتنا تضع الوقت الثمين في تبادل اللوائح مع
 الدول الاجنبية والمجادلات مع سفراء اروبا في
 وقت نرى فيه ايطاليا تخرب نفورنا وتسيل دماء
 البراء من ابناء وطننا فحق للاممة حينئذ ان تتكرر
 على الوزارة هذا الصنيع
 فهل لا زالت حكومتنا ترى امكان اي تسوية
 او اي كيفية لفصل المسألة ؟
 يتكلمون كثيرا بشأن توسط الدول ولكن
 الاممة لا تقم لها في هذا التوسط فان الشعب يخشى
 من ان يكون هذا التدخل السليبي في هاتمة المرة
 ايضا مضرا بشرف الملة بل وحياة تركيا في
 المستقبل اذ ربما تخرج من هذا الخلق خائبين
 ومقلوبين بواسطة حلفاء ايطاليا . ذلك لان

اطاليا اصبحت في موقف يستحيل معه كل تأخر
 اذا فكل تسوية سلمية لا تكون الا في
 مضرة تركيا ولكن هل يمكن ذلك ؟ وهل تجيزه
 الاممة ؟
 الاممة تطالب الحكومة بالمقاومة والمجد
 والمحزم لشدة الغضب والتحمس والانفعال القوي .
 فما قد مرت عشرة ايام من اعلان ايطاليا علينا
 الحرب ونحن الى الان لم نعمل شيئا ضد المصالح
 الايطالية ببلادنا . وقد اشاعوا ان كثيرا من
 مكاتب الجرائد الايطالية والضباط المحررين نزلوا
 بسيرة (حارة بالاستانة) للتجسس علينا وتتبع
 حركاتنا وهذا مما يزيد في هيجان الاممة وحقها
 وقد بدأ الشعب بمقاطعة البضائع الايطالية
 ولكن ذلك لا يفي غليله ابدا وتخاف ان ياتي
 يوم تجبر فيه الاممة على ارتكاب ما لا تريد حدوثه
 في بلادنا . ولاحتباب ذلك يجب على الحكومة ان
 ترضي رغائب الاممة الحققة ويلزم كما قال احد
 رفقاءنا ضرب اداءات كمركية تمنع ورود البضائع
 الايطالية في اقرب وقت (١) لان كثيرا من التجار
 سحبوا بضائعهم من الكمرك في هذا الوقت وعلى
 الاقل يتحتم علينا ان نعدل للمستقبل
 واحاصل يجب العمل السريع من دون ادنى
 تردد او ضعف وبذلك تنال وزارة سعيد باشا
 انتظام الملة ومساعدتها
 شمس السلام على نفوسه
 نظرا لما ادفعته الزمان وتناقضه الصحف عن
 اهلي جبال تونس من التناقض المماكر الشائنة
 بساحة الحرب وتلفظهم بتوابعهم وجهادهم في قال
 عدوهم ببسالة فافت اعدوا خلاصا زيدا قد امتازوا
 به عن سواهم من التثعوب الطرابلسي فقد
 تحركت ارجحة الشاعر الاديب العلامة الشيخ
 سالم لأكودي الى نسج قصيدة نسج خيالها
 تخرجت من احاساسه وجدة نحو هذا التعاضد
 العظيم وما يجده في نفسه من باعث السرور من
 امر جاء على بابهم وفي اوائه الى القاري نصها
 البليغ
 وليل حالك اكباب ارجى
 سدولا داجبات من ظلام
 خرجت به وقد قصفت رعود
 من جيرة تبشر باكماس
 يكاد البرق يحطف دور عيني
 وتتسدرني الصواعق بالزؤم
 تطاولني العواصف في رمال
 تفيض ماخمي على الدوام
 فاكبو كبوة من بعد اخرى
 واسرع النهوض على الركاس
 اعز مكامحا من بعد ذل
 اذل مسالما للاندحام
 يفاجئني اكسوم بكل فج
 فاجفل سابعا لعجج الهيام
 هيام بالقفار ولا مجير
 يذود ميل الامس ولا معلمي
 وينسا كنت ارقب ندر هصب
 اذا (نفوس) قلابني امامي
 اذا الطود العظيم يشير حربا
 ويلقي (السحاب) على (الرغام)
 (١) وقد صدرت ارادة السنية بتوظيف
 مائة في الملة على البضائع الايطالية بعد ذلك

وما قاربت قسرة الطود حتى
 سمعت بعشره خمس الكلام
 سمعت براسه زقوات اسد
 تصب على السهل اثنى الضرام
 سمعت به دويما مستديما
 يردد الصدى بين الانام
 سمعت بجوره لاسنى رينسا
 حكى للاند صاصلة اكسام
 رميت بناطوري الى ذراه
 اسيرا للحقيقة والسلام
 فالقيت اسمائها صفوفا
 تنود عن الهلال او الذمام
 وقد حفت طرابلس بطور
 به زمر الملائكة الكرام
 فتابعني ابي صعيدا
 الى الملا العلي لدى المقام
 وصلت الى الذرى فليقت تركيا
 وعربا راييس على الاكام
 نظرت وجوههم فنظرت نارا
 مسعرة بفسط لاحتدام
 خبرت عيونهم فنظرت فيها
 رجوما قد تلطت باضطرام
 وجمت عن السؤال وكنت ارجو
 لو استفيد مرهم ذي المرامي
 وقفت صروعا فنظرت حولي
 مبرقة متهففة القوام
 رايت بها ككلوما دمايات
 تعاني كثرها والدمع دامي
 ذلت بحرقه ورثت منها
 افادة الق غم مشدام
 رمت بطائم من فرق تجبري
 فبذرت القسرة باحترام
 فالقيت الفتية بنت قومي
 تفيد عن اسمها (شمس السلام)
 انت الى (طرابلس) بغرب
 شاهد ما لاقى من سهام
 وبارحت المقام (وقبر طه)
 للم (وجدة السلم) الضام
 تنادي المسلمين بكل ارض
 (هلموا مدعين الى الامام)
 (هلموا يا بني لاسلام جمعا)
 لصرة خدام البيت الحرام)
 (فان حفت طرابلس بغم)
 يرى من دونه حول الزحام)
 (فقد سمت بلاد السلم خسفا)
 ومالت شمسها للاضلام)
 (مساهم يدفعون على حياض)
 رماها الدجر بالحرب العقام)
 (وقد اخذت عن المختار عهدا)
 يحاكم من تقاس باكماس)
 فشرت مسائلها عن دهايا ؟
 قاومت بالملاحظ للامام
 فتابعته المناظر اذ تدلت
 الى البطاح اسفل ذي الاجام
 هناك نظرت سوبا من بغاث
 من الطليان صراع طغام
 نجيش صفاد خرجت بجبر
 وجند من هزائم الهون للزام

قطع من وحش كسر منها
 بنو اكباشان بالكرب اكسام
 اذ انتفضت تجاري عظم دور
 فافتت نفسها دون المرام
 وولت ظهرها بقي مقرا
 تسام العار عما بعد عام
 واقت بعدا اشلاء خزي
 كذا البوس بالبلوى الغرام
 اضاعت رشدها وبقت لمس
 تصاول وثبة ليللة غام
 تهاجم كعبة لاسلام بغي
 مشافهة الهلال عن النمام
 تجوز مصونة بضمى اربا
 كذاشرد المدن والظمام
 ولو مات من التمدين خطا
 لما كانت بنوها ككاسوام
 تناصبها العسا وتفر منها
 فوار السالين من الجذام
 سلوا سويسرا امن من دهمهم
 الى السوشي فكانوا كالطامي
 امام ليون اترارى وعرب
 لها همم اكلاخل والعصامي
 ولكن غرقت عن سقرها
 كوسا ناقعات من عقام
 وظنت من كساها من عسرا
 واطعها الشهي من الطغام
 وارسل عن مشيئة من نداء
 يبحر اطفاس البركان طامي
 عن طحنوا بني الطليان طحا
 به مزجوا اللصوم مع العظام
 وظلت عينها عن هنون نمسا
 صغار خشيعة الهون القوام
 واقفلت القلوب على شنار
 من اكباشان يوم لاندحام
 هناك دمايتها ذهبت عيناها
 تصيح - الثار - مبدية الملام
 وفازت دولة لاسلام مثل ال
 ذي فعلت بناسرة النظام
 سلوها مان الذي فعل الفرنسي
 فاصحت حرب يوم الزحام
 فهل من مسلمين يعز عنهم
 ضياع مفاخر السلف لل
 فياندون النفوس الى عوان
 يسان بنصرها دين التهامي
 ويفترون البين وكل مال
 ليجبوا مجد باباء نظام
 فخير للفتى قتل بعمر
 من انتصار او موت السقام
 وخير للفتى موت بحرب
 من انتقام اعداء لنام
 فما عاش الذليل بفضل ذل
 ولا قتل العزيز من الضدام
 ولا نفع اكباشان شديد حرص
 ولا مات الشجاع من الحسام
 وانسا هي لاجبال تنادي
 وقدنو حسب تقدير (السلام)
 مدير الجريدة وصاحب امتيازها
 سليمان الجادوي
 المطبعة الاهلية